غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع

20 صفحة — 100 فلس

الجمعة

12 مؤشرات البورصة ترتفع .. و«العام» يصعد 17.6 نقطة

03

الخالد: ضعوا مصلحة الوطن والذود عنه نصب أعينكم

أمنا حبه الصباح

على خُطى صاحب السمو

د. بركات عوض الهديان

يكاد أهل الكويت يجمعون على أن قضية غير محددي الجنسية ليست وليدة اليوم ، فقد عرفتها البلاد منذ عقود طويلة ، وظلت تشكل أرقا شديدا لها ، وتمثل تشويها لدولة عرفها العالم كله على أنها "واحة الديمقراطية" في الخليج ، بل وفي المنطقة العربية كلها ، فضلا عن تتويجها أخيرا مركزا للعمل الإنساني ، وتتويج أميرها "قائدا للعمل الإنساني" .

وقد كان بإمكان رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، أن يغض الطرف عن تلك القضية ، وأن ينأى بنفسه عن مشكلة هي – كما وصفها بحق في ندوته الجماهيرية الأخيرة – "ليست مغرية لأي سياسي، لأنه سيضع يده في عش الدبابير" ، ويريح نفسه من "سوء الفهم" الذي سيتعرض له ، والهجوم الذي سيتلقاه بناء على سوء الفهم هذا . لكن الغانم ليس من ذلك النوع من السياسيين الذي يفضل الهروب من المواجهة، بل على العكس فإنه آثر المواجهة ، وقبل بأن يكون "في وجه المدفع" ، كما يقولون" ، وأن "يتحمل الطق" نيابة عن زملائه النواب ، – بحسب تعبيره هو – في الندوة المشار إليها .

والمؤكد أن الكويت شأنها شأن أي دولة بحاجة إلى سياسيين شجعان ، وفي الوقت نفسه يجمعون إلى الشجاعة والحكمة والصبر وطول البال . ويعرفون أنه كما كان يقول علماؤنا الأسلاف فإن من يتصدى للعمل العام "يتصدق ببعض عرضه" ، وأن أحدا لم يسلم من الأذى ، مهما صدقت نيته ، وحسنت غايته . وعلينا أن نسأل أنفسنا : ما البديل للتحرك الأخير الذي قاده الغانم ، من أجل معالجة قضية البدون ؟ هل البديل هو تركها عالقة هكذا دون حل ، كما تركتها كل المجالس السابقة ؟ ومن المستفيد من هذا الوضع ؟!

طبيعي أنه لن يستفيد منه إلا أولئك الذين تولوا كبر الهجوم على الغانم، لأنهم يتعيشون على قضية البدون، ويستشعرون خطرا كبيرا عليهم من حلها . لكن ذلك لا يمكن أن يوهن من عزم قطب سياسي وبرلماني كبير ، وقف موقف الرجال في المحافل الدولية ، مدافعا عن قضايا العرب والمسلمين ، ومتصديا لممثلي دولة الاحتلال الصهيوني ، إلى الحد الذي قام بطردهم في أحد اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، وهو ينافح عن قضية فلسطين وحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تنتهكها إسرائيل ، وتعجز قوى كبرى عن أن تتصدى لها .

وقد كان هذا مدخلا للكثير من المواطنين ، من أجل مطالبة الغانم بالبحث عن حل لمشكلة البدون ، من منطلق أنه وهو الذي يتصدى لتحديات بهذا الحجم وتلك الخطورة في المحافل الدولية ، قادر على أن يسهم بنصيب كبير في معالجة قضية البدون ، وأنه إذا لم يبادر هو بتحمل هذه المسؤولية ، فلن يفعلها سواه . وقبل الرجل بأن يقوم بهذا العبء الكبير ، ولم يغب عنه بالطبع أنه سيتعرض لما تعرض له . ولو أن الأمر وقف عند حدود النقد الإيجابي والبناء لمبادرته ، لكان ذلك مفهوما ومقبولا ، بل ومطلوبا بشدة ، فتلك هي قواعد الديمقراطية . وقد كان الرئيس الغانم نفسه سباقا إلى دعوة الجميع لمناقشة الاقتراح بقانون الذي قدمه إلى المجلس ، وتفنيده وبيان إيجابياته وسلبياته . وإذا حدث ذلك فهو خدمة للقانون المقترح ، وليس إساءة له أو غضا من قيمته. ويعلم الجميع أن هذا المقترح لن يصبح قانونا إلا إذا مر بمراحل متدرجة لمناقشته في اللجان المتخصصة ، واقتراح تعديله بالحذف أو الإضافة ، قبل أن يحال إلى المجلس ليأخذ مساره الطبيعي والمعتاد في مناقشة لا مصادرة فيها على رأي أحد ، ولا إجبار لأي نائب على أن يقر القانون أو يرفضه . ومعلوم أيضا أن الغانم ألح في الدعوة إلى مناقشة الاقتراح في جمعيات النفع العام ومنظمات المجتمع المدني ، فضلا بالطبع عن التحاور بشأنه في دواوين الكويت .

الهدف إذن هو إنصاف فئة من المقيمين على أرض الكويت ، هي بحاجة ماسة إلى من يمد يده لإنصافها ، فيتم تجنيس من يستحق الجنسية وتنطبق عليه شروطها ، ومنح كامل الحقوق المدنية والإنسانية لمن لا تتوافر فيه تلك الشروط . والهدف من جهة أخرى هو إنصاف الكويت ، وإزاحة ما علق بوجهها الإنساني الناصع من تشويه ، دون وجه حق . وهي أهداف لا يستطيع أن يتصدى لتحقيقها ، والقيام بعبء مسؤولياتها ، إلا رجال وطنيون مخلصون يستلهمون توجيهات أمير الإنسانية ، ويسيرون على خطى سموه ، وهو الذي يريد لهذه القضية أن تنتهي ، وأن يتم إنصاف فئة البدون ، ورفع أي غبن قد يكون طالهم في أي مرحلة من المراحل .. ويشهد الجميع أن سموه أيضا لا يبغي إلا الخير ، ليس فقط للكويت ، بل أيضا لأمتيه العربية والإسلامية ، وللإنسانية قاطبة .

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم

حماد : نثمن لرئيس مجلس الوزراء ووزيرة الإسكان تفهم معاناة المواطنين

ترحيب نيابي بموافقة الحكومة على البدل الداخلي للقسائم

العدساني: استجواب وزير الداخلية يستهدف توضيح الحقائق للشعب ولابد أن يكون بجلسة علنية

سعدون حماد متحدثاً في المركز الإعلامي بمجلس الأمة أمس

- أطالب الجراح بمعالجة التجاوزات والمخالفات في وزارته والمثبتة لدى الجهات الرقابية
- ما حصل في عهد الوزير السابق تكرر مجدداً فيما يخص «حساب العهد»

حمد العازمي وفهد العجمي

شهد قرار الحكومة أمس بالموافقة على البدل الداخلي للقسائم في مناطق خيطان وأبو حليفة والقسائم الجديدة في منطقة الصباحية ترحيبا وارتياحا نيابيا كبيرا.

وثمن النائب سعدون حماد موافقة الحكومة على البدل الداخلي لأصحاب القسائم في مناطق خيطان وأبو حليفة والقسائم الجديدة في منطقة الصباحية.

وقال حماد إن الحكومة تفهمت معاناة المواطنين وسمحت بالبدل الداخلي في هذه المناطق ، بإيعاز من سمو رئيس مجلس الوزراء إلى اللجنة الوزارية المعنية بالموافقة على هذا البدل، معربًا عن شكره لرئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون الخدمات د.جنان بوشهري.

ص 6

قبول استقالة الحجرف .. والعقيل وزيرة للمالية بالوكالة

صدر أمس مرسوم رقم "279 لسنة 2019" بقبول استقالة وزير المالية الدكتور نايف الحجرف.

كما صدر مرسوم رقم "280 لسنة 2019" بتعيين مريم العقيل وزيرة للمالية بالوكالة بالإضافة إلى عملها وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية.

يذكر ان الحجرف يتمتع بسجل مميز وحافل خلال تجربته الحكومية والاكاديمية، فهو أستاذ جامعي في المحاسبة وحاصل على شهادته العلمية من جامعه هال البريطانية. وتولى عدة مناصب حكومية خلال مسيرته العملية ، ابتداء بوزارتي التربية والنفط وانتهاء بوزارة المالية التي يشغلها حاليا. وتولى خلال الفترة من عام 2014 حتى 2017 رئاسة هيئة أسواق المال الكويتية. وسيكون امام الحجرف ملفات عدة دقيقة وحساسة خلال المرحلة المقبلة ليتولى دفتها، أهمها ملف الخلاف الخليجي ورأب الصدع في العلاقات الأخوية، مستكملا بذلك توجهات سمو الأمير في لم الشمل الخليجي تحت مظلة مجلس التعاون.

مقتل وإصابة 40 شخصاً من المحتجين بوسط بغداد

العراق .. دماء المتظاهرين تواصل النزيف

- المحمداوي : تم إصدار أوامر باعتقال القوة التي فتحت النار في الهواء بشارع الرشيد
- المرصد العراقي لحقوق الإنسان: القوات الأمنية استخدمت الرصاص الحي

العراقيون يشيعون ضحايا الاحتجاجات

بغداد – "كونا" – "وكالات" : فيما تجددت الصدامات بين قوات الأمن العراقية والمحتجين عند جسر الشهداء وسط بغداد أمس ، وسط أنباء عن سقوط إصابات بين المحتجين ، أكد شهود عيان في اتصال هاتفي مع "كونا" أن قوات الأمن فرقت المئات من المحتجين قرب الجسر في شارع الرشيد صوب الرصافة .

وأعلنت الشرطة العراقية ومصادر طبية مقتل ما لا يقل عن 4 محتجين، وإصابة أكثر من 35 آخرين في وسط بغداد ، بعدما

ص 6

مصر وإثيوبيا والسودان: ملتزمون بالتوصل إلى اتفاق شامل حول سد النهضة

واشنطن – "كونا" : جددت مصر وإثيوبيا والسودان ، التزامها المشترك بالتوصل إلى "اتفاق شامل وتعاوني ومستدام" ، حيال موضوع سد النهضة الإثيوبي الكبير ، وإطلاق عملية واضحة للوفاء بذلك الالتزام وفقا لإعلان المبادئ لعام 2015.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن وزارة الخزانة الأمريكية ، عقب الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول الثلاث مع وزير الخزانة الأمريكي ستيف منوشين ، ورئيس البنك الدولي ديفيد مالباس أمس الأول الأربعاء .

وأشار الوزراء الى موافقتهم على عقد أربعة اجتماعات فنية حكومية على مستوى وزراء المياه ، وعلى أن البنك الدولي والولايات المتحدة سيدعمان ويحضران الاجتماعات كمراقبين.

واتفق الوزراء أيضا على "العمل من أجل استكمال الاتفاق بحلول 15 يناير 2020" علما انهم سيحضرون اجتماعين في واشنطن ، خلال ديسمبر ويناير "لتقييم ودعم التقدم" .

ولفت البيان المشترك إلى انه "إذا لم يتم التوصل لاتفاق بحلول 15 يناير 2020 ، فسيوافق وزراء الخارجية على أن يتم الرجوع للمادة

ص 6

الداخلية : توقف مراكز خدمة المواطن السبت بمناسبة المولد النبوي

أعلنت وزارة الداخلية توقف العمل في جميع مراكز خدمة المواطن التي تعمل بعطلة نهاية الأسبوع،السبت المقبل بمناسبة عطلة المولد النبوي الشريف.

وأشارت الداخلية في بيان صادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام الأمني أمس،أن مراكز الخدمة ستستأنف عملها بشكله المعتاد خلال

ص 6

الكويت تدعو الأطراف الليبية لضبط النفس والعودة للحوار

نيويورك – :«كونا» : جددت الكويت مناشدتها للأطراف الليبية ، ضرورة ضبط النفس واحترام القانون الدولي الانساني وعدم استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، والعودة مجددا للحوار السياسي الذي ترعاه الامم المتحدة.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي ألقاها مندوبها الدائم السفير منصور العتيبي مساء أمس

ص 6

واشنطن تتهم اثنين من موظفي تويتر السابقين بالتجسس لصالح السعودية

اتهمت محكمة فيدرالية أمريكية اثنين من موظفي شركة تويتر السابقين بالتجسس لصالح المملكة العربية السعودية والحصول على معلومات شخصية بصورة غير قانونية.

وبحسب الاتهامات التي تم الكشف عنها يوم الأربعاء في سان

ص 6